

الأغاني

(أصلاحُ إني لا أريدك للمَّـبـا ... فدعى التَّشـمـلَـ حـولـنا وتبذَّـلـي) .

(إني أريدك للعـجـين وللـرَّحـا ... ولحمل قـربـتنا وغـلـامـي المـرَّـجـل) .

(وإذا تـروَّـحَ ضيفُ أهـلك أوغداً ... فخذـي لآخـرَ أهـبـةِ المـسـتـقـبـل) .

أخبرنا الحسن بن الطيب الشجاعي قال حدثنا أبو عثانة عن ابن عباس قال كان المنذر بن الجارود العبيدي صديقاً لأبي الأسود الدؤلي تعجبه مجالسته وحديثه وكان كل واحد منهما يغشى صاحبه وكانت لأبي الأسود مقطعة من برود بكثرت لبسها فقال له المنذر لقد أدمنت لبس هذه المقطعة فقال له أبو الأسود رب مملول لا يستطيع فراقه فعلم المنذر أنه قد احتاج إلى كسوة فأهدى له ثياب فقال أبو الأسود يمدحه .

(كساك ولم تستكسه فحمـدته ... أخ لك يعطيك الجـزـيل وناصر) .

(وإن أحق الناس إن كنت حامداً ... بحمدك من أعطاك والعـرض وافر) .

وصيته لابنه .

أنشدني محمد بن العباس اليزيدي عن عمه عبيد الله عن ابن حبيب لأبي الأسود يوصي ابنه وفي هذه الأبيات غناء .

صوت .

(لا ترسلن رسالة مشهورة ... لا تستطيع إذا مضت إدراكـها) .

(أكرم صديق أبـيك حيث لقـيـته ... واحـبُّ الكـرامـة مـن بـدـا فحباكـها) .

(لا تبدين نـمـيـمة حـدَّثـتـها ... وتحفَّـظـن من الذي أنباكـها)